جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

تصور مقترح لتنميه مهارات الإدراك لذوى الإحتياجات الخاصه (المكفوفين) من خلال الأنشطه الفنيه

إعـــداد

د/ غديـــر أحمد المياح

مدرس التربية الفنية-كلية التربية

جامعة ٦ أكتوبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص :

قد يكون هناك العديد من التخيلات التى تدور فى عقولنا لتخيل و تصور حجم العالم الخارجى من حولنا ، و الذى يعد بالنسبه لنا حقائق علميه مثبته قد تكون غير مرئيه، ولكن منحنا الله القدره على الإدراك العقلى و التخيلى لما هو غير مرئى أو ملموسا لنا .

يحمل الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصه (فئه المكفوفين) كماً هائلاً من العمليات العقليه و التخيلات التى تدور داخل عقله الصغير و الذى يحمل أكثر بكثير من حجمه ، ومن خلال تلك العمليات التخيليه يدرك الطفل عالمه الخارجى المعتم بالنسبه له ، فيأتى دور الفن هنا لتوصيل بعض الخبرات لذلك العقل الصغير و ذلك من خلال الأعمال الفنيه المجسمه الملموسه و المحسوسه بتلك الأنامل الصغيره ، و بالتباعيه يأتى دور التعليم و التعلم من خلال تلك الوسائل التى تصدر صور ملموسه لإدراك العالم الخارجى و إكتساب الخبرات و المعلومات ، و خاصه لإدراك المواد الدراسه التى تستلزم حاسه النظر لفهمها مثل التجارب العلميه و التفاعلات الكيميائيه و الظواهر الطبيعيه فى مادتى العلوم و الجغرافيا مثلا ، وهنا يتجلى دور الفن فى إنتاج أعمال فنيه توصل تلك الخبرات من خلال اللمس ، فاتعزز الانشطه الفنيه حاسه التخيل لمى هو غير مرئى مثل المجموعه الشمسيه أو تعاقب الليل و النهار ، و التضاريس الجغرافيه مثل السهول و الهضاب و الجبال و مجارى الأنهار ، و معرفه العلوم التشريحيه لجسم الإنسان و الفرق بينه و بين باقى المخلوقات، و ذلك من خلال المجسمات و الأنشطه الفنيه التى يطرح فكرتها ذلك البحث و هى تقديم الوسائل التعليمه من خلال الأنشطه الفنيه المنحوته على الطين الأسوانى مجسماً وحفر مسطحا، و لإختيار خامه الطين الأسوانى دلاله رمزيه مشيره الى تواصل الطفل مع الماده التى خلق منها .

الكلمات المفتاحية:

العمليات التخيليه

الوسائل الملموسه و المحسوسه

الأنشطه الفنيه

الوسائل التعليميه

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة :

تطورت أساليب التدريس و التعليم لذوى الاحتياجات الخاصه بداءً من طريقه برايل حتى استخدام وسائل الإتصال الحديثه و مواقع التواصل والأجهزه الألكترونيه للتواصل مع العالم الخارجى المحيط ، و يظل مجال المكفوفين بحراً عميقا لا يدرك مداه سوى القائمين و المسؤلين عن ذلك و ياتى فكره البحث لتعزيز عمليات التخيل و ادراك العالم الخارجى من خلال العمل الفنى .

وللانشطه الفنيه الدور الأعظم فى إحداث التواصل بين ما يدور فى العقل الباطن و بين الخامه المستخدمه حيث ان الفن عاده فى نوع من انواع التنفيس الروحى عما يجول فى خيال الإنسان .

و ليس ثمه شك أن لغه التشكيل أو الفن عامه هى من أهم ما يعتمد عليه الطفل فى التواصل مع الاخرين ، وفى التعبير عن أنفسهم و عن إحتياجتهم ، و من ثم يمكن التعرف من خلالها على مشكلاتهم و مدى تواصلهم مع المجتمع الخارجى من حولهم ، و كذلك إكتشاف مهارتهم و أساليب تفكيرهم و ادراك تفاعلهم مع ما يوجه لهم و معدلات نمو العقل و تطور العمليات العقليه التى تعطى حلول للمشاكل التى يواجهها الطفل فى حال عدم معرفته بالخامه او النتيجه ، كما تعكس الى حد كبير الطرق التى يستجبون بها من حيث السمع او النظر او التقليد ، و يظهر ذلك من خلال تعبيراتهم الفنيه و ممارسه الانشطه الفنيه .

و تختلف شخصيات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصه من حيث النفسيه و السيكولوجيه فى ردود أفعالهم تجاه المهارات الفنيه و الأنشطه اليدويه التى يقوم بها الطفل و منها هنا يستدعى إلقاء نظره على الخصائص النفسيه و الإجتماعيه التى يسلكها لمواجهه الإحساس بالقصور .

مشكله البحث :-

تتمثل مشكله البحث فى :

وجود قصور فى المهارات المرتبطه بالتخيل لادراك العالم لدى الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصه (فئه المكفوفين) مما قد يؤثر على التعلم و اكتساب المهارات الفنيه فى مجال المواد الدراسيه .

ومن خلال المشكله يستدعى الاجابه على الاسئله التاليه :-

س١ – ما هى المهارات التخيله التى يمكن ان تنمى للطفل من ذوى الاعاقه البصريه ؟

س٢- ما هو التصور للانشطه الفنيه التى تنمى مهارات الادراك لدى الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصه ؟

س٣- ما فاعليه الانشطه الفنيه فى تنميه مهارات الادراك ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهداف البحث :-

يهدف البحث الى :

١- إستخدام صيغ نحتيه (مجسم – مسطح) لإثراء الوسائل التعليميه فى تدريس المواد الدراسيه من خلال الانشطه الفنيه .
٢- توظيف الأنشطه الفنيه لتعزيز الجانب التخيلى و التحليلى فى إدراك جوانب حياتيه غير مرئيه .
٣- تقديم بعض المقترحات و التوصيات لإستخدام خامه الطين الأسوانى للمساعده فى تنميه الخبرات الفنيه لدى الطفل (المكفوف).

حدود البحث :-

تقتصر الدراسه على الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصه (فئه المكفوفين) ، فى مجال الوسائل التعليميه من خلال الانشطه الفنيه .

منهجيه البحث :-

يتبع البحث الحالى المنهجين التاليين :

١- المنهج الوصفى التحليلى الذى يصف فكره البحث الحالى و أهميتها فى مجالى التعليم لذوى الإحتياجات الخاصه و بيان الجوانب النظريه فيها .

يعتمد على وصف الاشياء و تدوين الملاحظات و البيانات لتحقيق أهداف تربويه متنوعه تتراوح بين تذكر المعلومات التى تنبئ بالأمور و تصنيف و تقييم المشكلات و الوصول الى إستنتاجات و منها للحلول .

خلفيه البحث:-

اولا يستلزم الاجابه على التساؤلات المطروحه لمشكله البحث الحالى و هى السؤال الاول :-

س١- – ما هى المهارات التخيله لتعزيز الادراك التى يمكن ان تنمى للطفل من ذوى الاعاقه البصريه ؟

من خلال ممارسه الانشطه الفنيه يمكننا تنميه عده مهارات منها :

١- مهاره الادراك و التخيل من خلال لمس الاشياء و معرفته خاماتها .
٢- مهاره العمل اليدوى التى من خلالها ينتج الطفل عمل فنى من صنع يده .
٣- مهاره إستخدام الخامات و التعرف على خصائصها و امكانياتها الفنيه .
٤- مهاره الإبتكار حيث أنها تتيح فرصه الإبتكار وإستحداث شكل فنى جديد .
٥- مهاره التعلم حيث انه يلمس الاشياء و يقوم باعادته صنعها مره اخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٢- ما هو التصور للانشطه الفنيه التى تنمى مهارات الادراك لدى الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصه؟

١- النشاط الأول (الكره الارضيه)

مكونات النشاط :-

١- العنوان / ماده الجغرافيا .
٢- اسم النشاط / الكره الارضيه .
٣- خامات النشاط / الطين الاسوانى .
٤- زمن النشاط / ثلاث ساعات .
٥- الادوات / طين اسوانى – دفرات حفر – قاعده خشبيه .
٦- اهداف النشاط / التعرف على طبقات الكره الارضيه و النواه .
٧- المحتوى العلمى / تدريس ماده الجغرافيا
٨- الوسائل / افلام وثائقيه سمعيه عن نواه و طبقات الكره الارضيه .
٩- التقيم / يقوم الطفل بهدم النموذج و اعاده بنائه مره اخرى حيث يتحقق لنا نتيجه التعلم .

٢- النشاط الثانى (الجسم البشرى)

مكونات النشاط :-

١- العنوان / ماده العلوم .
٢- اسم النشاط / الجسم البشرى .
٣- خامات النشاط / الطين السوانى .
٤- زمن النشاط / ثلاث ساعات .
٥- الادوات / الطين الاسوانى – دفرات حفر – قاعده خشبيه .
٦- اهداف النشاط/ التعرف على شكل الجسم البشرى للذكر و الانثى .
٧- المحتوى العلمى / ماده العلوم .
٨- الوسائل / مجسم للجسم البشرى يتلمسه الطفل .
٩- التقيم / يقوم الطفل بهدم النموذج و اعاده بنائه مره اخرى حيث يتحقق لنا نتيجه التعلم .

٣- النشاط الثالث (الاهرامات)

مكونات النشاط :-

١- العنوان / ماده التاريخ .
٢- اسم النشاط / الاهرامات
٣- خامات النشاط / الطين الاسوانى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- زمن النشاط / ثلاث ساعات .
٥- الادوات / الطين الاسوانى – دفرات حفر – قاعده خشبيه .
٦- اهداف النشاط / التعرف على الحضاره المصريه و شكل الاهرامات و كيفيه بنائها .
٧- المحتوى العلمى / ماده التاريخ .
٨- الوسائل / افلام وثائقيه عن كيفيه بناء الاهرامات و قيمتها التاريخيه و هدفها الدينى فى الحضاره الفرعونيه (افلام سمعيه).
٩- التقيم / يقوم الطفل بهدم النموذج و اعاده بنائه مره اخرى حيث يتحقق لنا نتيجه التعلم .

٤- النشاط الرابع (الزهور)

مكونات النشاط :-
١- العنوان / التربيه الفنيه .
٢- اسم النشاط / الزهور .
٣- خامات النشاط / الطين الاسوانى .
٤- زمن النشاط / ثلاث ساعات .
٥- الادوات / الطين الاسوانى – دفرات حفر – قاعده خشبيه .
٦- اهداف النشاط / التعرف على انواع و اشكال الزهور المختلفه .
٧- المحتوى العلمى / ماده التربيه الفنيه .
٨- الوسائل / زهور طبيعيه و صناعيه يتحسسها الطفل .
٩- التقيم / يقوم الطفل بهدم النموذج و اعاده بنائه مره اخرى حيث يتحقق لنا نتيجه التعلم.

س٣- ما فاعليه الأنشطه الفنيه فى تنميه مهارات الادراك ؟

تأتى فاعليه الأنشطه الفنيه فى تنميه مهارات الادراك من خلال التخيل :-

١- تنميه الحس التخيلى عند الطفل المكفوف لادراك و إكتشاف العالم الخارجى.
٢- إستحداث وسائل تعليميه حديثه تعتمد على الهدم و البناء .
٣- تحقيق فاعليه التعلم المباشر حيث أن الطفل يتحسس النموذج و يقوم بهدمه و إعاده بنائه مره آخرى فانحصل على نتيجه مباشره و فوريه للتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى النظرى للبحث :-

الخصائص النفسيه و الفسيولوجيه للطفل ذوى الإحتياجات الخاصه فئة (المكفوفين) :-

الشخصيه بوجه عام هى تلك التنظيم السيكولوجى للفرد و الذى يتعدل من خلال خبرات الفرد فى الحياه ، و يتضمن تفاعل العوامل الوراثيه و البيئيه معا ، و الطفل من ذوى الإحتياجات "الكفيف " يخبر العالم من حوله بطريقته الخاصه التى تختلف عن طريقه الطفل المبصر ، كما تفرض عليه الإعاقه مسايره بعض الصعوبات الخاصه فى مجالات الحركه و الإنتقال ، وايضا يصبح أكثر عرضه للتوتر العصبى ، ويعانى بدرجه أكبر من مشاعر عدم الطمأنينه و الخوف ، كما يكون أكثر عرضه لمواقف الإحباط .

فالطفل" الكفيف " يعانى فسيولوجيا عجزاً خلقيا و هو العجز عن الرؤيه و هذا يجعله لايدرك الأشياء التى تحيط به و التى تأتيه عن طريق الحواس الأربع الباقيه ، فيعتمد على حاسه اللمس فى إدراك الحجم و الأشكال ، وعلى حاسه السمع فى تقدير المسافات بالربط بينهما و بين مصدر الصوت ، وعلى حاستى الشم و التذوق فى معرفه الأشياء ، غذا ما كانت مقترنه فى ذهنه بروائح معينه و التفريق فيما بينها .

ومن الناحيه الإنفعاليه فإن الشخص الكفيف سرعان ما يشعر بأنه فى عزله عن الجماعه مما يترتب عليه عدم الشعور بالأمن و الطمأنينه و هذا الشعور يضع الأساس لنمط معقد من ، إتجاهات و إعتبارات الذات و عدم الكفايه الاجتماعيه .

يتناول ذلك البحث الأنشطه الفنيه الموجهه الى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه (فئه الكفوفين) أو ضعاف النظر ، حيث تعانى العين من تغيرات عضويه متعلقه بمراحل الحمل أو العوامل الوراثيه بزواج الأقارب أو أمراض قد تصيب الأم فى فترات الحمل تؤثر بشكل كبير على فقد جزء لا يستهان بيه من حاسه النظر و يؤثر ذلك على الطفل من حيث التواصل الإجتماعى و الحكم على الأشياء و المسافات ، شكل (١) .

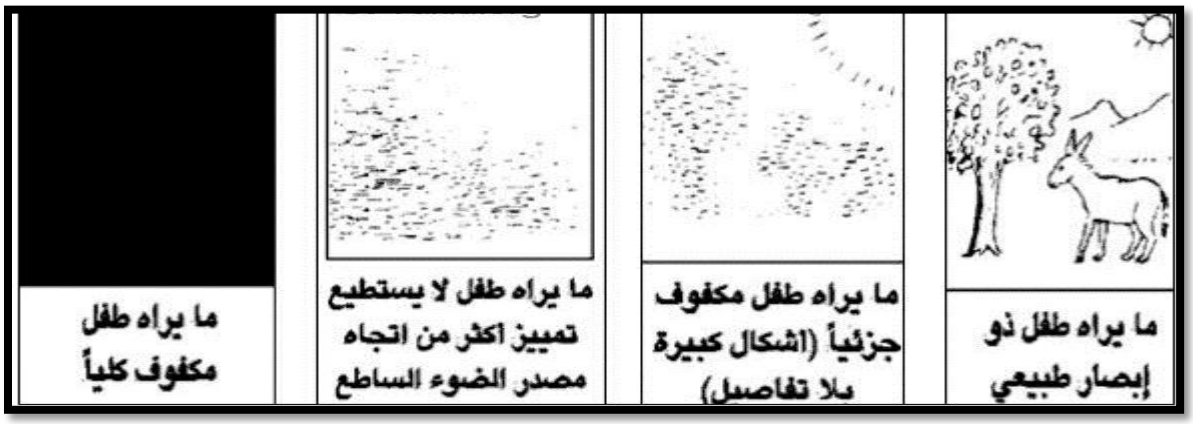

شكل(١) مراحل ضعف النظر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات المختلفه للمكفوفين :-

أختلف العديد من الباحثين فى وصف أو وضع مفهوم للكفيف ، و هناك ألفاظ كثيره فى اللغه العربيه تصف ذلك الشخص و من منها (الأعمى ، الأكمى ، الأعمه ، الضرير ، العاجز ، معوق بصريا ، كفيف) ،

فيعرف كلمه الأعمى بأنها مأخوذه من أصل مادتها و هى العماء أو الضلاله ، و العمى يقال فيه فقد البصر و فاقد البصيره مجازا ، و كلمه الأعمى أى ذهب بصره كله من عينيه كلتيهما فهو أعمى .

أما كلمه الكفيف فأصلها من الكف أو المنع ، والكفيف أو المكفوف هو من كف بصره و طبقا لمى ذكره

عرف " ديموت- ١٩٨٢ " أن مصطلح كف البصر يعود الى الأشخاص الذين لا يرون مطلقا أو الذين لديهم إدراك و رؤيه للنور فقط ، و هناك تعريف أخر يذكره " عبد الفتاح صابر عبد المجيد - ١٩٩٧" أن إصطلاح الكفيف يقصد به تلك الحالات التى تتروح بين كف البصر الكامل و حالات آخرى قريبه من ذلك ، و هى حالات ضعف البصر الشديد و ذلك بعد إستخدام النظاره .

و يجب علينا إتباع بعض الشروط الأتيه فى حاله التعامل مع الطفل الكفيف و ضعيف البصر فى حالات تعمليمه الانشطه الفنيه و التعامل مع الخامه المقدمه له :-

التعامل مع الطفل ضعيف البصر :

١- فى حاله التعامل مع الطفل ضعيف النظر يجب الأقتراب منه و التحدث إليه بلطف و من ثمى إعطائه الخامه المراد العمل بها .
٢- حاول زياده مستوى الإضاءه بالمكان حيث يحتاج لمستوى إضاءه ثلاث أضعاف المستوى العادى و لكن يجب تجنب الأضواء المبهره المنعكسه فقد تؤدى الى زغلله و إعتام .
٣- يجب إستخدام نظاره النظر طوال الوقت و عدم التخلى عنها فى حاله اللعب مع الأطفال .
٤- ضع الأشياء المطلوبه منه فى نفس المكان فى محيط نظره و فى الأماكن المعتاده له .
٥- عند إعطاءه شئ مقروء او صوره يجب أن تكون ذو حجم كبير وواضح و يفضل إستخدام الألوان المتناقضه حيث أنها أكثر وضوحا مثل الأسود على خلفيه بيضاء أو صفراء و أعلمه بتغير أماكن الأشياء حتى لايشعر بالضيق أو العجز فى حاله البحث عنها .
٦- عدم تقديم الخامات الصعبه مثل فك بكره اللازق او فتح أنابيب الألوان .

فى حاله التعامل مع الطفل الكفيف يجب اتباع ما يلى :-

١- عدم إفتعال العطف الزائد أو الشفقه لأنه طفل عادى ، فلا تشعره بالعجز .
٢- يجب مصافحته باليد و إعلامه أن الكلام موجه له و ذكر أسمه فى حاله توجيه الكلام الى مجموعه لأنه لايرى الإبتسامه أو نظرتك له .
٣- لا تشعره بالإحراج فى بعض الكلمات حيث الغاء كلمات أنظر و هل رأيت و من وجهه نظرك لأنها كلمات معبره عن التجاوب و هو نفسه قد يكون يستخدمها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- لا ترفع صوتك لأن الصوت العالى يحرجه و يشعره بالعجز .
٥- إذا قام الطفل بعمل أو انجز أار وحده فلا تشعره بالإندهاش بل إثنى عليه بالإيجاب فقط .
٦- عند إرشاده الى الأماكن فى الفصل يجب توجيهه بالإتجاهات الصريحه آى (يمين المقعد أوعلى الأرض) لا تستخدم كلمات هناك و هنا .
٧- عند وضع الاشياء الخاصه بالعمل يجب إعلامه بما يوجد أمامه بالتفاصيل حتى لا يستخدم اى شئ مضر له مثل الكتر او المقص .
٨- عند تقديم الخامات للطفل يجب ان يلمسها بيده و يدرك انه أمامه و أعلامه بالخامه التى أمامه مثل تقديم الاوراق او الطين الاسوانى او الصلصال و تعريفه بخواض الخامه المقدمه له .

أهميه الانشطه الفنيه و الفن عامه لذوى الإحتياجات الخاصه :-

ممارسه الأعمال الفنيه و الأنشطه الفنيه يعد هام و ضرورى فى حياة الطفل ذوى الإحتياجات الخاصه من حيث أنها تشعره بعدم الإعاقه و التجاوب مع الأنفعالات التى يصدره قلبه و عقله نحو الأخرين و تعد من أهم وسائل العلاج النفسى التى يتبعها العديد من اساتذه الطب النفسى و خاصه عند أطفال التوحد و مواجه العنف لدى الأطفال الشواذ سلوكيا و و تضح تلك الأهميه فى النقاط التاليه :-

١- الإتصال بالبيئه :

إن ممارسات الفن تدعم التجارب المتواصله للبيئه و هى وسيله لتنشيط إهتمامات الفرد بالبيئه و توثيق علاقته بها ، ومن ثم يمكن أن نلاحظ أهميه هذا الممارسات لاولئك الذين فقدوا بعض وسائل الإتصال بالمجتمع الخارجى ، كالصم و ضعاف السمع و المكفوفين ، لكى يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم و كذلك الأطفال الذين يجدون صعوبه فى خلق الصله بينهم و بين الآخرون ، إن ممارسه التأثير و التأثر فى الآخرين ، تحدثان نوعا من الإتزان الإنفعالى لدى هذا الطفل ، فالكثير منهم ، يعانون من الوحده و الإنغلاق على مشكلاتهم دون البوح بها .

٢- الإتزان الإنفعالى :

إن السماح للطفل من ذوى الإحتياجات الخاصه بممارسه الأنشطه الفنيه هو سماح له بأن يكون عضوا مؤثرا فى البيئه المحيطه ، من خلال ما تتضمنه أعماله الفنيه ، من وجهه نظر خاصه لاتتشابه مع الاخرين ، وهذا يختلف عن بقيه المواقف الحياتيه الآخرى ، التى يكون فيها هذا الطفل نفسه متأثرا بالآخرين طوال الوقت ، فا فى حاله ممارسه الفن فإن الطفل يعبر عن نفسه بطريقه احاديه و شخصيع تتبع اهوائه الشخصيه بدون الإكتراث لمى يدور حوله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- التعبير عن المشكلات دون حرج :

التعبير الفنى وسيله مهمه يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر و ينفس عن صراعات و مشكلات ، الشعوريه والاشعوريه ، و دوافعه دون أن يلجأ الى عمليات ضبط النفس أو الحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير ، كما يحدث فى وسائل التعبير الأخرى ، ويصاحب هذه العمليات نوع من الإشباع البديل للدوافع .

٤- توظيف العمليات العقليه :

ان ممارسات الفن لها تأثيرها الإيجابى على الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصه من حيث توظيف العمليات العقليه مثل ا لملاحظه و الإنتباه و الإحساس و الإدراك و الإختيار و التعميم و القدره على فهم المعلومات البصريه و كل هذا التوظيف من المتوقع الإستفاده منه فى مواقف الحياه المختلفه ، ولذلك تعتبر الممارسات الفنيه وسيله وجسرا لتعليم هذا الطفل و تكيفه مع مفردات البيئه .

٥- تنميه الحواس :

إن ممارسات الفن لها ايضا تأثيرها الإيجابى على تنميه الحواس ، فهى تتيح للحواس و بعض من أعضاء الجسم ، كالبصر و اللمس فرصه كبيره لتناول الخامات و معالجات متنوعه و هذا يساعد على تنميه الحواس ، و القدره على التمييز بين الأشكال و الهيئات و الصور و الألوان و غيرها ، وعلى توظيف العضلات الصغيره و الكبيره و بالتالى إكتساب المهارات اليدويه .

٦- الشعور بالثقه :

ممارسات الفن لها أهميتها لدى الكثير من ذوى الإحتياجات التربويه الخاصه الذى يميل بعضهم للعزله و الإنسحاب ، ولذلك بسبب ما يترتب على إعاقتهم من إحساس بضعف قدراتهم على التنافس و المشاركه فتقلل هذا الإنجازات فى الفن من شعورهم بالقصور و الدونيه و تنمى لديهم الشهور بالثقه بالنفس .

٧- التنفيس :

كما أن لممارسه التربيه الفنيه الفرصه الى التنفيس وقد أكد أرسطو قديما أن للتنفيس فائده كبرى لأنه يساعد على تخلص النفس الإنسانيه من الانفعالات الزائده و تطهيرها او من العناصر المؤلمه المتصارعه داخلها للوصول الى نفس طاهره متساميه وقد وجد ارسطو فى الفن أفضل الوسائل للحصول على هذه النتائج .

٨- إعداد أطفال غير عاديين لحياه عاديه :

تختلف وظيفه التربيه الفنيه للفئات الخاصه عن وظيفه التربيه الفنيه فى مدارس العادين ، فالتربيه الفنيه لذوى الإحتياجات الخاصه و ظيفتها تكمن فى إعداد أطفالا عاديين للحياه ، فى حين أن التربيه فى مدارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم العام تعد أطفالا عاديين للحياه ، ولذلك كانت مهمه التربيه الفنيه لذوى الإحتياجات الخاصه أدق و أعمق و تتطلب جهودا تربويه ضخمه حيث انها تعد طفل غير عادى للحياه العاديه .

٩- إعاده تكيف الطفل غير العادى :

إن أهم مشكله يواجهها الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصه ، من خلال انشتطها المختلفه يكمن فى إعداد كيف يتكيف الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصه مع المحطيين به ، فجوهر التربيه عامه و التربيه الفنيه خاصه هدف إنسانى يهدف الى الإهتمام بالإنسان و يحقق سعادته و يزيح كل المعوقات التى تعرقله .

١٠-تعويض الطفل غير العادى عن جوانب النقص :

تحاول التربيه الفنيه للوصول الى نوع من التعويض بالتصحيح و المعاونه و العطف فإن هؤلاء الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصه سيعزلون أفسهم عن المجتمع ، وهناك خطوره تترتب على هذه العزله فمجرد شعورهم بأهم صنف يختلف عن الأطفال الأسوياء فإن هذا يسبب لهم إضطرابا فى العلاقات الإجتماعيه و عدم قدرته على التكيف كما يسبب لهم قلقا و عدم إتزان إنفعالى و هذه الظواهر حينما تضاف الى العلل الأصليه فإنها تزيد منها و تؤكدها و تؤثر بها بالسلب على الطفل .

١١- الكشف عن خصائص فنون الأفراد غير العاديين :

من خلال تحقيق أهداف التربيه الخاصه من عمليات تحقيق الذات و التوافق ومن خلال الممارسات الفنيه المتعدده سواء التى تجرى تحت إشراف معلم التربيه الفنيه أو المهتمين بالدراسات النفسيه يمكن الوقوف على خصائص فنون الأفراد غير العاديين على غختلاف أنواعهم و هناك دراسات وضحت بعض مميزات رسوم الطفل الانطوائى و الطفل الأصم و الطفل الذى يعانى من إنحرافات إنفعاليه بالإضافه الى مميزات التعبير الفنى للطفل الموهوب .

١٢- العلاج بالفن :

إن ممارسات الفن الموجهه الى أغراض تشخيصيه و علاجيه ، تؤدى الى تكوين دفاعات للنفس تجاه مصادر مسببات الأمراض النفسيه ، و تساعد المريض على تأسيس ما يسمى الدفاعيه فى السلوك ، كما يتعلم دفاعات جديده ، من خلال التعبير فى الرسم فايصور نفسه بطل يحارب المرض او يحارب الإعاقه بصوره غير مباشر فايتخلص من الشحنات السلبيه لديه تجاه الإعاقه وإتمام العمل الفنى يجعله يشعر بالإنتصار .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهميه الأنشطه الفنيه فى تدريس المواد العلميه :-

تعتبر فتره الطفوله من أهم الفترات فى تكوين الشخصيه و المهارات الحسيه و ترسم ملامح شخصيه الفرد و مستقبله و تتكون المهارات و تتحدد مسار نمو الطفل الجسمى و العقلى و النفسى و الوجدانى طبقا لما وفرته له البيئه المحيطه فمى علينا سوى تهيئه تلك البيئه .

و لذلك فان تشجيع الأطفال على اللعب و الأكتشاف يساعدهم على التعلم و تنميه قدرتهم الثقافيه ، ولا يمكننا تجاهل دور الأنشطه الفنيه فى توسيع مداركهم و تعتبر الأنشطه الفنيه فى مرحله التعلم الأولى هى حجر زاويه فى قدره الأطفال على التعلم بغض النظر عن نوع النشاط فهى تجربه تعليميه قويه و متعدده الأوجه ،فاتشمل على الأستكشاف و التجريب و توسيع المدارك و تنمية المهارات العقليه و مهارات التفكير الإبداعى حيث يكتشف خامات و أساليب جديده تفيده و تعزز عمليه التعلم لديه .

و قد أشار بعض التربوين الى ان الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون و يشعرون به من خلال لعبهم الحر و إستعمال الدمى و المكعبات و الألوان و الصلصال و غيرها ، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجه كبيره على تشكيل شخصيه الطفل بأبعادها المختلفه فا تلك الأنشطه و الألعاب التربويه تحسن من التخطيط و التنظيم فى ردود أفعال الأطفال و معرفه إذا ماكانوا أكتسبوا مهارات أم لاه فاتكون معيار مقياس للتحصيل العلمى .

لذلك تعتبر الأنشطه التعليميه من الإستراتيجيات الهامه و الأساسيه فى تنميه مهارات التفكير لدى الأطفال و خاصه ذوى الإحتياجات الخاصه فى مراحل دراستهم الأولى ، فايجب على كل المتعاملين مع تلك الفئه من الأطفال ان يتسلحوا بمهاره إستخدام الألعاب التعليميه و ممارسه الأنشطه التعليميه .

و يقول " جون ديوى " إن الطفل يتعلم بواسطه مواقف طبيعيه و معقده و ان الخبره الفنيه تمده بنظام طبيعى لكى يعرف و يدرك ثم يعمل ، و أنه يفهم أنواع الفنون و يعبر عنها بتلقائيه و كل طفل يفعل ذلك من خلال أهتماماته الخاصه ، و بسرعات و أستجابات تختلف من طفل الى آخر ' فالواقع الإجتماعى و حب الإستطلاع الشخصى يزيد من القدرات التعبيريه فى العمليه الفنيه غير أن الذى يمر به مهم بنفس الدرجه و أن ما يحدث كنتيجه للعمليه الفنيه يكون غايه الأهميه له و للمجتمع ، وتركز النظريه على أهميه الفن بالنسبه للطفل ، وترى أن الفن يمد الأطفال بخبرات عديده وأن هذا الخبرات الفنيه هى جزء من الحياه اليوميه و أن الأحاسيس و الصور و الأفكار تكون حبلا متصلا من الوعى .

فا مما لاشك فيه أن الأنشطه الفنيه جزء لا يتجزء فى العديد من المواد الدراسيه ، فالوسائل والألعاب التعليميه تعتبر مهمه فهى تنميه المهارات الحسيه ، و ذكر العديد من الباحثين فى ذلك المجال أهميه الأنشطه اليدويه الفنيه التى تمارس فى مراحل التعليم مثل " فروبل " الاب الروحى و المؤسس الأول لرياض الأطفال فى العالم حيث أنه وضع تصور خاص بالإصلاح التربوى و مبداء النمو الطبيعى و التناسق لتطور الطفل الصغير و اليه يرجع الفضل فى إنشاء أول روضه للأطفال فى المانيا عام ١٨٤٠ م ، ومن الأنشطه التى أعدها "فروبل " للطفل الأنشطه الفنيه حتى يتفاعل الطفل معها بحواسه ، و يمارس الألعاب اليدويه و عالم الواقع ، وعلى ذلك فإن إتاحه الفرصه للطفل كى يرسم وحثه على ممارسه الأنشطه الفنيه يعتبران من أهم الضروريات الفعاله لتعلم الإنسان عامه .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

و يؤكد " منتسورى " على أهميه إستخدام الحواس للطفل فى العمليه التعليميه ، وصمم "منتسورى " بعض الأدوات التعليميه التى تؤكد على التفاعل بين الأنشطه الحسيه و الحركيه و النمو الإنفعالى و المعرفى للطفل و تضمنت تلك الأدوات ، بناء المجسمات و الفك و التركيب و اللعب بالصلصال ، ويرجع أهتمامه بتربيه الحواس الى أنه يعتقد أن محتويات العقل تتكون مما يأتيه عن طريق الحواس _و هنا نهيب بالذكر أن هذه المعلومه مؤكده لدى الأطفال المكفوفين حيث أن كل المعلومات التى يختزنها العقل يأتى نتيجه حاسه اللمس _ فا تأتى أهميه ممارسه الأنشطه اليدويه لتنميه المهارات العقليه .

ويرى فروبل " أن أهم أداه عند الإنسان هى " اليد " لذا يجد الطفل فى أطرافه- و خاصه يديه- الأدوات التى يستطيع بها أن يصل و يتصل بأحساساته و دوافعه الداخليه ، والأشغال الفنيه تستدعى ممارسة النشاط اليدوى فى العديد من المجالات المصاحبه للتعليم ، و تعتبر التدريبات البدنيه و الأنشطه الفنيه هى الدعامات الأوليه التى تقوم عليهامرحله طفولته .

سمات و خصائص الوسائل التعليميه لذوى الإحتياجات الخاصه :-

هناك سمات خاصه و مميزات للوسائل التعليميه المقدمه للطفل ذوى الإحتياجات الخاصه و يستعرض هذا البحث بعض النقاط الهامه التى يجب إتباعها عند القيام بعمل وسائل تعليميه خاصه بفئه ذوى الإحتياجات الخاصه :

١- المجسمات المصنوعه : المجسمات هى تصميمات ذات أبعاد ثلاثيه تصنع بكامل هيئتها مماثله للبيئه دون تعديل أو تغير، فقد تكون أشكال النباتات أو الحيوانات أو الطيور و يتفاعل معها الطفل و يشاهدها و يتفحصها للتعرف على تفاصيلها و إكتساب المعلومات بالشكل الفعال و فى بعض الأحيان يكون لها ملمس و صوت مما يجعلها غنيه جدا بالمثيرات التى يستطيع إن يدركها الإنسلن بأكثر من حاسه و بالتالى فإن أثرها يبقى لفترات زمنيه أطول و يتم بصوره أعمق و من ثم تزيدهم بخبرات محسوسه مباشره .
٢- العينات الحقيقيه : هى أشياء تؤخذ من البيئه الطبيعيه دون إجراء تعديل آى تغير فيها و تحمل الخصائص و الصفات الطبيعيه مثل حوض زجاجى به أسماك ، نباتات حيه ، صخور ، حبوب ، و فى بعض الأحيان يكون لها طعم و رائحه ممى يكسب الطفل الخبره المباشره و المحسوسه و تلك العينات تجعل الموقف التعليمى ملموسا و مؤثرا على الحواس .
٣- النماذج : النموذج هو تقليد مجسم للشئ الأصلى بكامل تفاصيله أو بشكل مبسط يمكن للمتعلم لمسها و تناولها وفى بعض الأحيان يكون لها ملمس مميز مما يستطيع الطفل إدراكها من حاسه واحده مثل اللمس و تلك الحاسه يصبح لها دور فعال فى التدريس لذوى الإحتياجات الخاصه و خاصه _ المكفوفين _ حيث يدرك الطفل حجمها و يعى مدى خطورتها مثل التعرف على ملمس الحيوانات الزاحفه فا تحقق له الخبره المباشره حيث أنه يمكن أن يكون من الصعب الأقتراب منها فى الطبيعه و قد يصعب إحضارها لخطورتها أو تكلفتها العاليه فى النقل ، و من ثم يقوم المعلم بالإستعانه بتلك النماذج حيث أنها توصل الصوره الحقيقيه من حيث الحجم و الشكل و الملمس و يتفاعل معاها الطفل من حيث الفك و التركيب تصنف النماذج الى :

أ- نماذج الشكل الظاهرى : مثل نموذج الهيكل العظمى للإنسان أو نموذج لشكل الحيوانات و التشريح الداخلى له .
ب- نماذج القطاعات : مثل القطاع الطولى لساق النباتات أو القطاع الطولى للقلب .
ت- النماذج المبسطه : مثل نموذج الجهاز الهضمى للإنسان يوضح القناه الهضميه و المرئ و المعده و الامعاء الغليظه و الدقيقه و إغفال باقى التفاصيل الدقيقه و الصغيره مثل الأورده و الشرايين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- النماذج المفتوحه : مثل نموذج للقلب حيث يجسد الشكل الخارجى و بازاحتة الجزء العلوى يتم الكشف عن التركيب الداخلى للقلب .

ج- النماذج المفككه : و هى نماذج يمكن فكها و تركيبها مثل نموذج لتركيب جسم الإنسان أو تركيب الزهور و خلافه .

ح- النماذج الشفافه : مثل وضع غلاف خارجى شفاف يظهر من خلفه التركيب الداخلى كما يوضح شكل (٢) لقطاع من التضاريس فى ماده الجغرافيا .

خ- النماذج المتحركه : و تظهر تلك النماذج الحركه الطبيعيه الى تهدف الوسيله اليها مثل حركه الرئتيين أو حركه الزلزال .

د- المناظر المجسمه " الديوراما " : و هى عرض مجسم لموضوع يتضمن أبعادا من العمق توحى بالإحساس الواقعى للمنظر ، و احيانا الديوراما بالأحجام الطبيعيه نشاهد العديد من المتاحف والمعارض كأننا نتجول بداخلها و نشاهد الشكل و الخلفيه و الأضاءه كما هى فى الواقع تماما كأننا نسير داخل المكان مثل المتحف المصرى أو متحف العلوم ، و ترجع أهميه الديوراما الى انها تتيح للطالب من ذوى الإحتياجات الإقتراب من الواقع الذى قد يعصى عليه زيارتة فاتزداد الخبره و الفعاليه فى الموقف التعليمى حيث يصاحب العرض شرح حى من خلال المعلم و الذى يضفى عليه عنصر التشويق حيث أنه يطرح الأسئله خلال العرض و يتناقش معهم حول ما يشاهدونه حيث يساعدهم على تفهم و إدراك الموقف التعليمى بالكامل .

ذ- نماذج المحاكاه و الحركه : و هى نماذج تحاكى الأصل و تقلده و تقدمه بصوره مبسطه و تشمل على نفس االأجزاء مثل نموذج للسياره أو الطائره لإكساب الطفل مهارة التشغيل و الملاحظه .

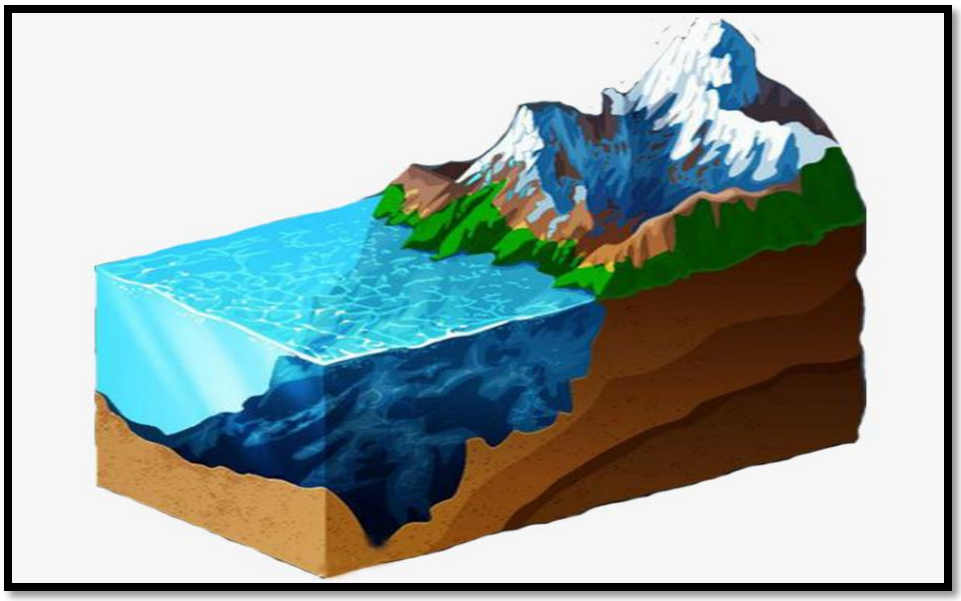

شكل (٢) نموذج شفاف لقطاع طبقات الأرض و التضاريس .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقديم الأنشطه الفنيه (التعليميه) من خلال نحت مجسمات و نحت مسطح للإفاده منها لذوى الإحتياجات الخاصه (فنه المكفوفين) .

تعتبر الأنشطه الفنيه التعليميه من الإستراتيجيات الهامه و الأساسيه فى تنميه مهارات التفكير لدى الأطفال و خاصه فى المراحل الأولى من التعليم و الدراسه ، و من هنا فإن الأنشطه التعليميه تهدف الى تحقيق أغراض تربويه بعينها فى مجال تدريس مادتى العلوم و الجغرافيا ، وتتخذ وسيله لبلوغ أفضل مستوى من التحصيل لدى ذوى الإحتياجات الخاصه ، و من أهداف الأنشطه التعليميه تنميه مهارات التفكير المنطقى فى حل المشكلات و تزويد الطفل بالمعلومات و المهارات لإتخاذ القرارت السليمه و تمده بالإستراتيجيات المناسبه لحل المشكلات و تساعدته فى تهيئه بيئه تعليميه صحيه ، يحقق فيها الطفل التفاعل بين المهارات المختلفه.

و لإستخدام الأنشطه التعليميه الفنيه دور فى تنميه مفاهيم علميه لإستيعاب مواد دراسيه مثل مادتى العلوم و الجغرافيا فإنتاج وسائل تعليميه من خامه الطين الأسوانى تقدم حلول عمليه من حيث الإحساس بالخامه و تشكيلها و هدمها و إعاده تشكيلها مره أخرى للتأكد من الحصول على المعلومه .

فإستخدام و تقديم الأنشطه التعليميه الفنيه مزايا عديده منها، تنميه مهاره التفكير عند الاطفال ، تنميه روح المنافسه و التعاون من خلال تطبيق أنشطه جماعيه ، وتنميه و صقل المهارات الاأساسيه فى مادتى العلوم و الجغرافيا و تنميه روح المبادره الإيجابيه عند الطفل و إثاره الدافعيه نحو التعلم من خلال القيام بأعمال فنيه تهدف الى نقل معلومات علميه و تعزز غريزه التخيل لدى الطفل الكفيف .

و من ثم يتزايد الإهتمام فى السنوات الماضيه بالأساليب الجديده لتعليم ذوى الأحتياجات الخاصه حيث أنهم أفراد فى المجتمع و ليس عبء عليه ،فاتعددت الحلول و الأفكار التى تقدم له وسائل مريحه فى تلقى المعلومه و تحظى تلك الفئه بإهتمام كبير من المخططين و الخبراء فى مجال التنميه لتطوير قدرات الأطفال الإبداعيه بكافه الطرق المتاحه ، وذلك على أساس أن التفكير الجيد عباره عن مجموعه مهارات التفكير الإبداعى التى تنمى من خلال إستخدام الحواس و تنميه مهارات التفكير و يسعوا الى تنميه المهارات الإبداعيه و التخيليه التى تمد الطفل بالكثير من الخبرات الحياتيه .

و يعرض هذا البحث دراسه فى مجال استخدام خامه الطين الأسوانى لإنتاج أنشطه فنيه كوسائل تعليميه لفئه المكفوفين للحصول على المعلومات التى تستدعى حاسه النظر مثل الكواكب و المجموعه الشمسيه و طبقات الأرض و الأجهزه الداخليه و التشريحيه لجسم الإنسان ، و تأتى أهميه خامه الطين هنا من حيث أن الطفل يمكنه تحسس الطبقات الأرضيه و معرفه عددها و سمكها و من ثم يهدمها و يعيد بنائها على الخبره التى أكتسبها من خلال تحسسه الوسيله التعليميه ، شكل (٣-٤) نرى فى الشكل الكره الأرضيه و طبقاتها و تحسس الطفل لها و إدراكها من خلال حاسه اللمس التى تعتبر هى النافذه الكبرى للطفل الكفيف نحو العالم الخارجى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٣) يتحسس الطفل الكفيف الكره الأرضيه و طبقاتها

شكل (٤) مجسم الكره الأرضيه و طبقاتها

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0350)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأتى بالتباعيه باقى الأنشطه و الأهداف المراد توصيلها للطفل و مدلول إستخدام خامه يمكن بنائها و هدمها هى قياس نتيجه التعلم حيث أن الطفل يتحسس المجسم و يقوم برسم صوره تخيليه له فى عقله و من ثم يقوم بهدمه و إعاده بنائه مره أخرى بناء على القياسات التى سجلها فى عقله فايستطيع المعلم قياس مستوى الفهم و التحصيل .

ومن هنا يسعى البحث الحالى الى قياس فاعليه الخامه المستخدمه فى الأنشطه الفنيه التعليمه لتنميه مفاهيم مادتى العلوم و الجغرافيا و مهارات التفكير و التخيل لدى الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصه و بشكل خاص فئه المكفوفين ، و أن الأنشطه الفنيه و الوسائل التعليمه المحسوسه تنمى مهارات التخيل و الإبداع حيث أن الطفل يقوم بإعاده بناء الشكل مره أخرى فايصبح النشاط عامل إجابى لزياده الجانب المعرفى و التخيلى و الإبداعى حيث أنه من الإيمكان أن يبتكر فى شكل البناء و الصيغ الفنيه ، فتأتى الأنشطه الفنيه التعليميه هنا لإكتساب خبرات تمهد الطريق لتحصيل المعلومه لذلك الطفل .

مصطلحات البحث:-

الخلل : impairment

هو فقدان أو نقص أو شذوذ فى البناء أو الوظائف الفسيولوجيه التشريحيه أو الجسمانيه أو النفسيه ، يصيب بشكل دائم أو مؤقت نيسجا أو عضوا أو أكثر من ذلك فى أعضاء الجسم .

العجز: disability

هو محدوديه أو عدم مقدره الفرد على القيام بوظائف أو واجباته أو ادائه لنشاط ما ، كصعوبه السمع أو الحركه أو الكلام نتيجه الخلل الذى أصابه وقد يتطور العجز بشكل إعاقه بالنسبه

للفرد عندما يؤدى الى عدم المقدره على أداء وظيفه معينه .

الإعاقه : handicap

هو مصطلح يشير الى أثر الإنعكاس النفسى أو الإنفعالى أو الإجتماعى أو المركب الناجم عن العجز والذى يمنع الفرد أو يحد من مقدرته على أداء دوره الإجتماعى المتوقع منه والذى يعد طبيعيا بالنسبه لسنه و جنسه و الأوضاع الإجتماعيه .

مهارات التفكير : thinking skills

هى قدره الطفل على شرح و تعريف و فهم و ممارسه العمليات العقليه المطلوبه بسرعه و دقه و إتقان ، و يعرفها محمد جهاد الجمل بانها : عباره عن عمليات عقليه محدده نمارسها و نستخدمها عن قصد فى معالجه

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خاتمه :-

يسعى البحث لتعزيز دور الأنشطه الفنيه فى مجال التعليم لذوى الإحتياجات الخاصه (فئه المكفوفين) و السعى نحو تنميه القدرات التخيليه للطفل حيث أنه يمكنه إدراك العالم المحيط من خلال تلك المجسمات المنحوته التى تكون بين يديه فاتعطيه صوره أعم و أشمل لمى هو غير مرئى أو محسوس بالنسبه له .

و يأتى دور الفن فى إفعال ذلك من خلال عرض لفكره النحت المجسم و المسطح على خامه الطين الأسوانى حيث أنها خامه سهله التعامل و يسهل فيها الهدم و البناء و التعديل و خامه من مواد طبيعيه حيث أنه لايوجد آى ضرر منها من حيث التركيبات الكيميائيه للألوان أو المواد والخامات الصلبه التى تحتاج الى إعداد مسبق و تجهيزات مثل القطع أو الفك و التركيب .

و يعد العمل الفنى اليدوى من وسائل التنفيس النفسى و الإجتماعى لدى الطفل من ذوى الإحتياجات حيث أنها تتيح له التفاعل و النشاط العقلى و الحركى معا .

التوصيات و النتائج :-

توصى الباحثه فى نهايه إستعراض البحث أنه يجب إفعال الآتى :-

١- تفعيل دور الأنشطه الفنيه فى مجال التدريس لتحقق خبرات لحظيه فى إستيعاب الماده العلميه .
٢- عمل مجسمات من خامه الطين الأسوانى كاوسائل تعليمه.
٣- يستطيع المعلم الحصول على نتائج التعلم بطريقه مباشره بعد العمل حيث أن الطفل يقوم بخبرات اللمس و الهدم و البناء ممى يعطى نتائج فوريه يمكن للمعلم تقيمها .

المراجع :-

١- سيكولوجيه ذوى الأحتياجات الخاصه و تربيتهم – عبد الله القريطى – الطبعه الخامسه – مكتبه الانجلو المصريه – القاهره – ١٩٩٦.
٢- مدخل الى سيكولوجيه رسوم الأطفال – عبد المطلب امين القريطى – دار الفكر العربى – الطبعه العشرون – القاهره – ٢٠٠١.
٣- فاتن صالح – التربيه الخاصه والطفل - رساله ماجستير - السعوديه .
٤- مدخل الى عالم المكفوفين – الأنبا تكلا هيماتوت الحبشى – المكتبه القبطي الأرثوذكسيه – الأسكندريه – مصر – ٢٠١٦ .
٥- داليا فوزى محمد على- فاعليه برانامج قائم على الألعاب التعليميه المحسوسه و الألكترونيه لتنميه بعض مفاهيم الرياضيات و مهارات التفكير لدى طفل الروضه - رساله دكتوراه – قسم رياض الأطفال – كليه التربيه – جامعه الامير سطام عبد العزيز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- الإعاقه العقليه – شريف محمد شعبان – بحث منشور - أخصائى التخاطب – نقابه التربيه الخاصه المنوفيه – ٢٠١٧.
٧- الذكاءات المتعدده و الفهم – جابر عبد الحميد – الطبعه الثامنه و العشرون – دار الفكر العربى - ٢٠٠٣.
٨- ماجده السيد عبيد – كتاب لمبصرون بأذانهم "الاعاقه البصريه " – الطبعه الأولى – دار صفاء للطباعه – ٢٠٠٠ .
٩- عواطف ابراهيم و منال الهنيدى – المهارات اليدويه و الفنيه بين النظريه و التطبيق – الانجلو المصريه – ٢٠١٤.
١٠-أحمد أحمد عواد – المعاقون بصريا فى ميدان التربيه الخاصه – المجلد الثالث – العدد الأول – القاهره -١٩٩٤.
١١-أحمد شاكر – الإعاقه البصريه – دار ايتراك للطباعه – القاهره- ١٩٩٦.

المراجع الأجنبيه :-

1- Katherine dunacan – fabulous felt craft – colorful projects to make – lark books – new York – 2000.
2- Lynne smith – art & craft – the Australian women's weekly – sydny- 2003.
3- Chapman.E – Visually handicapped children and young people – special need in education series- London – 1978.
4- Hall.D.M & Jolly .H – The child with a handicap – London – black well scientific publication – 1984.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary

There are a lot of things that we imagine which are going in our minds to realize the world around us. For us this world is proved scientific facts, but they are invisible facts, but God gave us the gift of mentally realizing them. A kid with a special need of blindness has a huge amount of mental imagining processes inside his small mind, through which he realizes the outer world which is dim for him. Here comes the role of the Art of giving him experiences through the artistic works which are tangible things and which he can sense with his small fingers. These Artistic works help him understand the scientific experiments, the chemical reactions, the natural phenomena, the solar system, the day and the night, the geographic relief as mountains and rivers, and the human being anatomy in subjects like science and Geography.

This research shows the idea of the educational illustrations through the artistic anthropomorphic activities which are sculptured on the Aswanian clay. The use of this clay has a philosophical significance which is the communication between the child and the basic element from which he was created.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com